ستظل مشاعل الثورة اليمنية الخالدة وضاءة حتى تتحقق لشعبنا كل طموحاتنا وتطلعاتنا

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

عاد إلى صنعاء بعد تفقد سير العمل في عدد من المشاريع

نائب الرئيس يشيد بالجهود الحثيثة لمسار العمل التنموي في حضرموت

صنعاء / سبأ:
عاد إلى العاصمة صنعاء أمس الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بعد زيارة لمحافظة حضرموت شارك خلالها أبناء المحافظة ابتهاجات وأفراح عيد الفطر المبارك ودشن الاحتفالات الخاصة بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر كما التقى قيادات المحافظة والمجالس المحلية والمكتب التنفيذي وعدد من القيادات العسكرية والأمنية في المحافظة.

وخلال تفقده سير العمل في عدد من المشاريع الاستثمارية والاقتصادية حث المسؤولين على سرعة الانجاز وتنفيذ المهام الموكلة إليهم خلال الوقت المحدد لها.

وأعرب الأخ نائب رئيس الجمهورية عن ارتياحه الكبير لما لمسه من جهود حثيثة في مسار العمل التنموي من قبل قيادات السلطات المختصة.

رئيس الوزراء يتلقى برقيتي تهنئة من نظيريه التونسي واللبناني بعيد الفطر المبارك

صنعاء / سبأ
تلقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور برقيتي تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك من الوزير الأول بالجمهورية التونسية محمد الغنوشي ورئيس حكومة تصريف الأعمال بالجمهورية اللبنانية فؤاد السنيورة.

نائب وزير الخارجية يبحث التعاون الثنائي مع الدنمرك

كوبنهاجن / سبأ:
بحث نائب وزير الخارجية الدكتور علي مثنى حسن بالعاصمة الدنمركية كوبنهاجن مع وكيل وزارة الخارجية الدنمركية سوس أوابك العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

كما تطرق اللقاء إلى موضوع اللاجئين في اليمن وما تقدمه الحكومة الدنمركية من عون لمواجهة مشكلة اللاجئين الصوماليين ببلادنا.

حضر اللقاء السفير المعتمد غير المقيم في كوبنهاجن الدكتور محمد لطف الارياني.

رئيس قطاع الترويج بهيئة الاستثمار : الإستراتيجية الوطنية للترويج للاستثمار مبنية على دراسات قطاعية

صنعاء / سبأ:
أكدت رئيس قطاع الترويج بالهيئة العامة للاستثمار منتهى علي مثنى أن الإستراتيجية الوطنية للترويج للاستثمار مبنية على دراسات قطاعية ستحدد فيها القطاعات الواعدة في اليمن.

وأشارت في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ إلى أن الإستراتيجية تهدف إلى تطوير البناء المؤسسي والفني والإداري للهيئة العامة للاستثمار وتحويلها إلى هيئة كاملة النمو قادرة بشكل أكثر فاعلية في الترويج والتسهيل للاستثمار في مختلف القطاعات.

وتشمل الإستراتيجية مجموعة من المكونات المتمثلة في خطة العمل الميداني ومتطلباتها المادية وبرنامج خاص بإنشاء الشبكة الوطنية للترويج للاستثمار مع تحديد الاحتياجات الفنية اللازمة للتنفيذ..فضلا عن إجراء مجموعة من الدراسات، والتي منها دراسة مقارنة بين اليمن ودول المنطقة في مجالي الاستثمار والتجارة ودراسة أخرى للقطاعات الواعدة وتحديد فرص الاستثمار الواعدة وطريقة الترويج لها واستثمارها على نحو أفضل.

كما تتضمن إعداد شروط مرجعية لتنفيذ برنامج بناء الصورة الايجابية لدى المستثمرين الأجانب عن واقع الاستثمار وفرصه المتعددة إلى جانب الشروط المرجعية لحملات التوعية المحلية لبناء ثقافة الاستثمار وخلق البيئة الاجتماعية الواعية والمتفاعلة مع الاستثمار عبر إبراز الفوائد المتعددة للاستثمارات التي ستعود على المجتمع والتنمية بشكل عام.

وأكدت رئيس قطاع الترويج بالهيئة أن الهيئة تعمل على استقطاب شركة مرموقة لبناء صورة ايجابية لمناخ الاستثمار والتسويق لليمن في المحافل الدولية.

وقالت " إن هناك قطاعات سيتم التركيز عليها على المدى القصير والمتوسط والطويل ".

ولفتت إلى أن القطاعات التي سيتم التركيز عليها على المدى القصير تتمثل في القطاعات الجاهزة والتي بدأ فيها مستثمرون استثماراتهم مثل صناعة الأدوية والمأكولات والمشروبات والعصائر ، حيث توجد في اليمن مواد طبيعية متوفرة، بالإضافة إلى صناعة الزجاج والألمنيوم وصناعة الاسمنت والسياحة.

وأشارت إلى أن القطاعات المتوسطة والطويلة التي سيتم التركيز عليها سيكون من ضمنها قطاع المعادن الذي يعتبر من القطاعات الواعدة جدا، حيث توجد في اليمن الموارد الطبيعية للاستثمار في هذا القطاع.

ونوهت إلى أن المشكلة الوحيدة في هذا الجانب تتمثل في عدم القدرة على نقل هذه المواد إلى الموانئ . وقالت"أننا سنركز في المرحلة الأولية على كيف نستقطب مستثمرين أما بالشراكة مع الحكومة لبناء خط السكك الحديد مع المانحين لتهيئة هذا القطاع لان هذا القطاع فيه تجاوب كبير من المستثمرين لكن لاتزال اليمن تنقصها بعض الأشياء تعمل الحكومة على حلها حاليا".

وقالت منتهى مثنى " لدينا مشروع آخر هو توعية المواطن اليمني بأهمية الاستثمار في حياته اليومية والاجتماعية والاقتصادية محليا ، وهو مشروع جاهز ونبحث عن التمويل لتنفيذه .

يذكر أن مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار في اجتماعه مطلع سبتمبر الجاري برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور قد اقر مشروع الإستراتيجية الوطنية للترويج الاستثماري وبرنامجه التنفيذي.

ووجه المجلس إدارة الهيئة بإعادة ترتيب أولويات الإستراتيجية في إطار ما هو متاح من إمكانيات ومراعاة التكامل مع الاستراتيجيات القطاعية القائمة بالعملية الاستثمارية.

اليمن يختتم مشاركته، في معرض "توب ريزا" الفرنسي الدولي للسياحة

صنعاء / سبأ
حظي جناح اليمن في فعاليات الدورة الحادية والثلاثين لمعرض "توب ريزا" الفرنسي الدولي للسياحة المختتم فعالياته اليوم بأرض المعارض بباريس، باهتمام وإقبال واسع من قبل زوار المعرض والعارضين.

وقد أفتتح وزير السياحة نبيل حسن الفقيه جناح اليمن بالمعرض الواقع على مساحة 80 متر مربع مدشنا بذلك برنامج مشاركة اليمن في المعارض والمحافل الدولية التي تعنى بالسياحة، في حين شارك بالمعرض الذي أقيم خلال الفترة من 22 إلى 25 سبتمبر الحالي عدد كبير من شركات ووكالات السياحة والفنادق اليمنية.

وأوضح الملحق السياحي بالسفارة اليمنية بباريس صادق الصعر في اتصال هاتفي لوكالة الإنباء اليمنية (سبأ) أن ممثلي الشركات الوطنية المشاركة بالمعرض عرضوا على نظرائهم من شركات السياحة الفرنسية عدد من البرامج السياحية الجديدة.

كما عرضت الشركات الوطنية منتجاتها وخدماتها وعروضها على القائمين على السياحة في فرنسا، وتم عقد العديد من التعاقدات، باتجاه إعطاء قيمة مضافة لتدفق السياحة الفرنسية إلى اليمن خلال الموسم السياحي المقبل.

ويشارك اليمن كل عام بشكل نشيط في هذا المعرض بتنسيق وتنظيم مشترك بين وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي ومكتب التمثيل لشركة العلاقات العامة الفرنسية الممثل لليمن في باريس.

وقد قام منظمو المعرض بنقله من مدينة دوفيل (غرب فرنسا)، حيث كان يقام كل عام، إلى باريس من أجل الانتقال به من كونه معرضا للسياحة الفرنسية إلى معرض دولي للسياحة يجذب عددا أكبر من المتخصصين والعاملين في مجال السياحة، حيث توقع المنظمون أن يجذب المعرض هذا العام 26 ألف زائر، مقابل 20 ألفا زاروا المعرض العام الماضي.

تحرير الإنسان أهم أهداف الثورة اليمنية المجيدة

المسار الديمقراطي ليمن الثورة والوحدة توج بإجراء أول انتخابات رئاسية في اليمن والمنطقة في سبتمبر 1999م

صنعاء / سبأ:
جاءت الثورة اليمنية (26سبتمبر و14اكتوبر) وفي مقدمة أهداف مناضليها الأحرار القضاء على الحكم الإمامي الكهنوتي وحكم الاستعمار البغيض وإقامة حكم جمهوري عادل يتحرر في ظله الإنسان اليمني من العبودية والتسلط الفردي والهيمنة الاستعمارية وينطلق صوب آفاق رحبة من حكم الشعب نفسه بنفسه.

وعلى مدى سني الثورة اليمنية الخالدة منذ انطلاقتها في الـ 26 من سبتمبر 1962م والـ 14 من أكتوبر 1963م ظل هدف إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل نصب أعين أبناء الشعب اليمني وقياداته المتعاقبة باعتبار هذا الهدف واحداً من أهم أهداف الثورة .. ولم يكن ممكناً تحقيق ذلك بين عشية وضحاها خاصة وان الثورة واجهت الكثير من المؤامرات التي هدفت القضاء عليها والحيلولة بين أبناء اليمن وبين تحقيق أهداف ثورتهم .. وكانت مؤامرة التشطير واحدة من اخطر تلك المؤامرات.

ومع هذا فقد أستطاع أبناء الشعب اليمني مواجهة الصعاب والتصدي للمؤامرات واحدة تلو الأخرى ، وتمكنوا من تجذير الثورة وترسيخ دعائم النظام الجمهوري .. وشهدت السنوات التي سبقت إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني في الـ22 من مايو 1990م عدداً من التجارب الديمقراطية الهادفة إلى أن يحكم الشعب نفسه بنفسه، وتعويض سنوات الحرمان التي عاشه أطوال حكم الإمامة والاستعمار .. غير أن تلك التجارب الديمقراطية لم تصل إلى مرحلة النضج الكامل بسبب وجود نظامين سياسيين في وطن واحد .. ولم يكن سهلاً إقامة الديمقراطية المرتكزة على قاعدة التعددية الحزبية خلال حقبة التشطير، حيث كان شطر يحكمه حزب واحد، والشطر الثاني يحكمه تنظيم سياسي تنضوي في إطاره مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية.. وكانت حالة المد والجزر والوقيعة والتوقع سيدة الموقف.

والحقيقة أن الديمقراطية ليست جديدة على أبناء اليمن، فالشعب اليمني- كما هو معروف - يمتلك موروثا حضاريا عريقا تجاوز ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة، وهو الموروث الذي تحدثت عنه النقوش كنظام حكم عُرف بالنظام النيابي أو نظام المشاركة السياسية، فلم يكن للملك مطلق الصلاحيات وإنما كان يتخذ القرارات بالتشاور مع مجلس نيابي يضم سادة القوم وذوي الرأي من رجال الدولة يسمى مجلس (مسود)، وكان هذا المجلس يتمتّع بصلاحيات واسعة ، فهو المرجع الأول والأخير في الدولة، أما مهمة الملك فتنحصر في التوقيع على قرارات المجلس والإشراف والمتابعة لتنفيذ تلك القرارات ومعاقبة كل من يخرقها ، وثمة مجالس نيابية أخرى تساهم في إدارة المجتمع كمجالس القبيلة ومجالس المدن.

وجاء الإسلام ليؤكد ويزكي في محكم كتاب اللّه (القرآن الكريم) ما تحدثت عنه النقوش اليمنية القديمة، ففي الآية "32" من سورة النمل جاء على لسان ملكة سبأ : (قَالَتْ يَـأَيّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْراً حَتّى تَشْهَدُونِ) ، وقد أكد الإسلام مبدأ الشورى في الحكم " وأمرهم شورى بينهم ."والى جانب الموروث الحضاري نجد ان التكوين النفسي والعقلي لدى اليمنيين له دور كبير في تقبل التغيير والتجديد ، فقد عُرف اليمنيون بحكمتهم وبرهافة حسّهم ، فعن الرسول الكريم صلى اللّه عليه وآله وسلم جاء" أتاكم أهل اليمن، ألين قلوباً وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية".

وإذا كانت التجارب الديمقراطية التي شهدتها اليمن قبل إعادة تحقيق الوحدة كانت تهدف في مجملها إلى الوصول إلى تحقيق الهدف الرابع من أهداف الثورة اليمنية الخالدة الذي ينص على ((إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمداً أنظمته من روح الإسلام الحنيف)) فان تحقيق هذا الهدف لم يكتب له النجاح الكامل إلا بعد القضاء على التشطير وإعلان قيام الجمهورية اليمنية في الـ 22 من مايو 1990م حيث بدأت خطوات المسار الديمقراطي الجديد في يمن الوحدة.

وهو المسار الذي أرتكز على قاعدة التعددية الحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر، وكانت الجمهورية اليمنية هي الأولى في محيطها الجغرافي التي تسير على هذا النهج مع التأكيد على احترامها لخيار كل دولة في السير على النهج الذي تختاره وتراه متناسباً مع خصوصياتها ومناسباً لها. وقد أسهم ذلك في اكتساب اليمن احترام وتقدير الأسرة الدولية وتأييدودعم الكثير من دول العالم لها ولنهجها الديمقراطي.

التعددية السياسية

مثلت التعددية السياسية والحزبية تجسيداً حقيقياً للديمقراطية وإحدى الدعائم والركائز الأساسية لها وكما هو معروف فان التعددية كانت محرمة في شطري الوطن قبل الـ22من مايو 1990م والسبب ما كان يدور حول تبعية الأحزاب وارتباطها بدول وجهات خارجية تدعو لإحداث خلل في الداخل.

وعلى الرغم من أن تأسيس الأحزاب في اليمن يعود إلى الثلاثينات من القرن العشرين، حيث شاركت الأحزاب وبمختلف توجهاتها في الكفاح ضد الإمامة والاستعمار إلا أن الصراعات التي أعقبت قيام الثورة اليمنية أدت إلى تحريم العمل الحزبي خوفاً من أن يؤدي إلى مزيد من الصراعات والتدخل الخارجي .. ولكن ذلك لم يمنع من تكوين عدد من الأحزاب وبمختلف التوجهات القومية والإسلامية والماركسية سراً وفي الشطرين، وكما سبقت الإشارة فان حكم الحزب الواحد سيطر على احد الشطرين وهو الحزب الذي يمثل تياراً فكرياً واحداً ووحيداً (الحزب الاشتراكي اليمني) رغم رفع منظريه التحرر شعارا وغيره من الشعارات إلا أنهم استفردوا بالحكم وقضوا على أصحاب التوجهات الأخرى، وفي الشطر الآخر مثل المؤتمر الشعبي العام منذ أغسطس 1982م مظلة لمختلف التيارات السياسية والفكرية .. إلى أن أشرقت شمس ال 22 من مايو لتخرج بذلك الأحزاب المتخفية في السرية إلى نور العلنية والتعددية وحرية التعبير واحترام الرأي الآخر.. كما شهدت البلاد ميلاد أحزاب جديدة أخرى ليصل عدد الأحزاب حينها إلى أكثر من أربعين حزباً وتنظيماً سياسيا قبل أن تندمج بعضها وتحل أخرى ويصبح عددها 22 حزبا.

وتأكيداً لمبدأ التعددية السياسية والحزبية الذي أصبح سمة بارزة من سمات الجمهورية اليمنية التي نص دستورها في مادته الخامسة على ((إن النظام السياسي للجمهورية يقوم على التعددية السياسية والحزبية وذلك بهدف تداول السلطة سلمياً)).

كما نصت المادة (57) منه على أن((للمواطنين الحق في تنظيم أنفسهم سياسياً ومهنياً ونقابياً))، ولتجسيد التعددية واقعاً ملموساً وشريكاً فاعلاً جاءت الانتخابات البرلمانية الأولى في 27 ابريل 1993م لتكون أول اختبار حقيقي للأحزاب والتنظيمات السياسية لخوض التجربة الديمقراطية ولتتنافس القوى السياسية بعضها البعض وتعرف مدى قدرتها على الوصول إلى الجماهير وكسب أصواتها ، وشارك في تلك الانتخابات 22 حزباً وتنظيماً سياسياً.

الانتخابات الرئاسية

وتوج المسار الديمقراطي ليمن السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر والثاني والعشرين من مايو بإجراء أول انتخابات رئاسية في الـ 23 من سبتمبر 1999م ، فكانت أول انتخابات في اليمن والمنطقة يصل من خلالها رئيس الدولة إلى منصبه عن طريق الناخبين وصناديق الاقتراع بشكل مباشر ..وأعقبها انتخابات رئاسية ثانية تنافسية وحرة ومباشرة في 20 سبتمبر 2006م.

وأكدت تلك الانتخابات مجددا على أن التداول السلمي للسلطة أصبح ركنا أساسيا من أركان النظام السياسي للجمهورية اليمنية ..وان السلطة لم تعد حكرا على احد فالشعب مالكها ومصدر منحها والمعني الأول بمراقبتها .. كما أكدت الانتخابات الرئاسية أيضا عمق الالتزام بالخيار الديمقراطي القائم على التعددية الحزبية .. وبرهنت على سلامة الوجهة التي اختارها اليمنيون قيادة وشعبا وهم يولجون إلى القرن الـ 21 قرن الديمقراطية والتكنولوجيا والعولمة.

وقد حققت تلك الانتخابات وقبلها الانتخابات النيابية (93 و 1997م,2003) نجاحا كبيرا بشهادة المراقبين الدوليين الذين تابعوا سيرها وأكدوا أنها جرت في أجواء ديمقراطيه ، وكانت انتخابات حرة ونزيهة وذلك على الرغم من حملات التشكيك التي صاحبت الانتخابات والتي حاول أصحابها النيل من التجربة الديمقراطية اليمنية والتقليل من شان تلك الانتخابات، وهي الحملات التي انتهت كسابقاتها من الحملات والمحاولات إلى الفشل الذريع.

السلطة المحلية..

ولتوسيع المشاركة الشعبية وضمن دستور الجمهورية اليمنية حق المواطنين في التعبير المباشر عن إرادتهم في اختيار أعضاء المجالس المحلية الذين يخططون لعملية البناء الاجتماعي والاقتصادي والتنموي وإدارتها بأنفسهم.

ولذلك فان تنفيذ الممارسة الديمقراطية للسلطة المحلية في الجمهورية اليمنية قد اقره القانون رقم (4) لسنة 2000م بشأن السلطة المحلية والذي جاء مكملاً لمسار التطور السياسي ، وتجسيداً حقيقياً للنهج الديمقراطي الذي تمضى فيه بلادنا قدماً نحو المستقبل الزاهر.

ويعد صدور هذا القانون أيضاً قفزة نوعية مميزة لتمكين شعبنا اليمني من المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية في ظل احترام التعددية السياسية والحزبية ولتحقيق أهداف الثورة اليمنية ، وفي مقدمة هذه الأهداف منح المواطن حقه الدستوري في انتخاب من يمثله في السلطة المحلية، وهو حق عام يشترك فيه جميع المواطنين على أساس التكافؤ والاقتراع الحر، وكذا تحقيق المشاركة الشعبية في ممارسة وظائف السلطة المحلية والتأكيد على أن المجالس في الوحدات الإدارية المنتخبة تمثل إرادة المواطنين.

ولهذا ورد في المادة رقم (4) من قانون السلطة المحلية أن نظام هذه السلطة يقوم على مبدأ اللامركزية الإدارية والمالية ، وعلى أساس توسيع المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار وإدارة الشأن المحلي في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال المجالس المحلية المنتخبة، وسلطات هذه المجالس في اقتراح البرامج والخطط والموازنات الاستثمارية للوحدات الإدارية، وممارسة دورها في عملية تنفيذ الخطط والبرامج، وكذا الرقابة الشعبية والإشراف على الأجهزة التنفيذية المحلية ومساءلتها ومحاسبتها.

وتجسيدا لهذا النهج تواصلت جهود الحكومة لتعزيز نظام السلطة المحلية مدعومة بتوجيهات ورعاية القيادة السياسية برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح، رئيس الجمهورية، حيث تم خلال هذه الفترة تحقيق عدد من المنجزات والخطوات الهامة على طريق التهيئة والتمهيد للوصول إلى تطبيق نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات وفي مقدمة ذلك :

- إجراء أول دورة انتخابية للمجالس المحلية في العام 2001 م في حدث ديمقراطي هام على مستوى المنطقة.
- إجراء الدورة الثانية للمجالس المحلية في سبتمبر2006، بدرجة عالية من الشفافية وحريّة الاختيار.
- تعديل قانون السلطة المحلية بما يكفل انتخاب أمين العاصمة ومحافظي المحافظات من قبل هيئة ناخبة مكونة من مجموع أعضاء المجالس المحلية للوحدات الإدارية في المحافظات، وبموجب ذلك تم، في شهر مايو2008، انتخاب أمين العاصمة ومحافظي المحافظات عن طريق الاقتراع الدُر والمباشر لأعضاء الهيئة الناخبة، ولأول مرة على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- إقرار الإستراتيجية الوطنية للحُكم المحلي.
- رفع مبلغ الدعم المركزي للتنمية المحلية إلى 15 مليار سنوياً، بدءاً من عام 2008م.- زيادة مخصصات النفقات التشغيلية للسلطة المحلية بواقع 4 مليارات ريال، بدءًا من موازنة هذا العام 2009، فضلا عن رفع الموازنة التشغيلية للمستشفيات والمنشآت الصحية إلى مليارين بدءًا من موازنة العام الماضي 2008.

حرية الصحافة

وإلى جانب الانتخابات البرلمانية والرئاسية وقانون السلطة المحلية فقد شهدت الجمهورية اليمنية ازدهاراً في مجال حرية الصحافة التي تعد واحدة من أهم دعائم الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية، حيث أنطلقت في أعقاب إعادة تحقيق الوحدة العديد من الصحف وبخاصة تلك المعبرة عن الاحزاب وتجددت إصدارات صحف كانت متوقفة منذ فترة طويلة، حيث بلغ عدد الإصدارات الصحفية الصادرة في اليمن حتى منتصف 2009 أكثر من (400) ما بين صحيفة ومجلة ونشرة، بينما رخصت وزارة الإعلام هذا العام لـ (22) صحيفة ومجلة ما بين حزبية وأهلية وإصدارات تابعة لمنظمات المجتمع المدني.

وقد لعبت الإصدارات الصحفية دوراً كبيراً في ترسيخ مضامين الديمقراطية والدفاع عن مكتسبات الثورة والجمهورية ، وساهمت بدور فاعل في إنعاش الحياة السياسية والاقتصادية وتنمية القدرات الثقافية في قطاعات المجتمع المختلفة ، وحشد الطاقات نحو التنمية الشاملة في اليمن.

وهكذا فان الثورة اليمنية الخالدة (سبتمبر وأكتوبر) هي ثورة إنسانية في المقام الأول.

والخطوات التي قطعتها الثورة خلال السنوات الماضية من عمرها المديد في مجال البناء الديمقراطي الشامخ تؤكد وفاء أبناء اليمن قيادة وشعباً للرعيل الأول من المناضلين الشرفاء الذين رووا بدمائهم شجرة الحرية وقدموا أرواحهم الغالية ثمناً لينال الشعب كرامته ويصون حريته ويحكم نفسه بنفسه.

والاحتفال بهذه المناسبة الغالية هو احتفال بيوم ميلاد شعب ناضل كثيراً وقدم قوافل الشهداء في سبيل الحرية والديمقراطية ، وتمكن بفضل اللّه تعالى وبفضل تلك التضحيات من تحقيق أهداف ثورته الخالدة.. ويسير بخطى حقيقية وواثقة نحو تحقيق كل طموحاته في الازدهار والتقدم والرفاه.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى

رئيس الجمهورية يتلقى..

" تتيح لي مناسبة حلول عيد الفطر المبارك فرصة طيبة، أود أن أنتهزها لأعرب لفخامتكم عن أبلغ التهاني الودية المقرونة بأصدق الأماني الأخوية، سائلا المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة السعيدة على الجميع وقد تحقق للأمة الإسلامية كل ما تتطلع إليه من عزة ورفعة ورخاء، وتقبلوا فخامتكم تحياتي وتقديري " .

وتلقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية برقية تهنئة بالمناسبة من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز جاء فيها :

" يسعدني أن أرفع لفخامتكم أخلص التهاني الودية وأصدق التبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، راجيا اللّه تبارك وتعالى أن يعيده على فخامتكم بمزيد من التوفيق والسداد، متمنياً لفخامتكم موفور الصحة ودوام السعادة والمسرات. وكل عام وفخامتكم بخير".

نائب الرئيس : الثورة..

مشيرا إلى ما عاثته هذه العصابة من فساد في الأرض بجرائمها البشعة ضد المواطنين من خلال ما تقوم به من هتك للحرمات وأعمال تخريبية طالت الممتلكات العامة والخاصة .

وأشاد نائب رئيس الجمهورية في ختام حديثه بالتحولات الكبيرة التي شهدها الوطن على كافة الصعد التنموية والسياسية والديمقراطية في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية.

في رسالة التحية..

بهذه المناسبات الوطنية العظيمة والدينية الجليلة والتي أشادت بالمآثر الخالدة والتضحيات والبطولات والانتصارات المجيدة التي حققها ويحققها منتسبو القوات المسلحة والأمن ضد عصابة الفتنة والتخريب والإرهاب بمحافظة صعدة وسفيان.

تدمير اوكار وسيارات..

والممارسات الإجرامية التي ظلت ترتكبها عناصر الإرهاب والتمرد والتخريب ولقنوها دروسا قاسية وكبدوها خسائر كبيرة في الأرواح والأسلحة التي كانت بحوزتها.

وأوضح المصدر أن أبطال القوات المسلحة والأمن تصدوا بتوفيق من اللّه وعون منه لهجمات متكررة من قبل عناصر الإرهاب والتمرد على مناطق شبارق و ال عقاب والصمع ووادي عين والمناطق الواقعة على طريق صعدة عين وكبدوا تلك العناصر خسائر كبيرة ' منها سيارة كانت تحمل مؤن وأسلحة لتلك العناصر.

وقال المصدر إن وحدات عسكرية وأمنية نجحت في تدمير أوكار الإرهابيين في تبة الكبشين و المناطق الواقعة على طريق صعدة عين وتمشيط المزارع الواقعة بالقرب من تلك الأوكار.

وأضاف المصدر:إن وحدة عسكرية متخصصة بأعمال القنص تعاملت بحرفية قتالية عالية مع مجموعة إرهابية كانت تقوم بالقنص على المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن في المناطق المحيطة بنقطة المقاش بالإضافة إلى التصدي لمجاميع إرهابية تسللت الى مناطق غلفقان و آل البعران وسودان والعند وأوقعت في صفوف تلك العناصر الإرهابية خسائر كبيرة .

وتابع المصدر وفي حرف سفيان دحرت القوات المسلحة محاولات مستميتة لعناصر الإرهاب والتمرد في منطقة صيفان وقامت بتمشيط المنطقة من تلك العناصر كما قامت بتدمير سيارة كانت تحمل مؤن وأسلحة لعناصر الإرهاب على طريق الجوف ،كما تمكنت وحدة هندسية من اكتشاف كمية من الألغام والمتفجرات التي زرعتها العناصر الإرهابية على الطرق لإعاقة حركة السير ومنع وصول الإمدادات للمواطنين في منطقة السنارة وتم إبطال مفعولها .

وفي الملاحيظ دكت القوات المسلحة والأمن تحصينات لعناصر الإرهاب والتمرد ودمرت عدداً من أوكارهم كما قامت بتدمير عدد من السيارات التابعة للمتمردين كانت تحمل عتاداً وأسلحة،وأكد المصدر إن الإرهابيين تكبدوا خسائر فادحة في الأرواح والمعدات .

مضيفاً أن أبطال القوات المسلحة والأمن نجحوا في قصف مقر قيادة فتنة التمرد في الجميمة ومران كما قاموا بتدمير أوكار ومتارس عناصر الإرهاب والتمرد في جهور ووادي حرف وطلان والوريدة وجبل حرم ووادي المجزاف وقرية صلاح .

وسط اهتمام عربي..

3 سنوات فقط

وفي غضون 3 سنوات فقط، انشأ السعوديون مباني متطورة جدا لتشكل حرم الجامعة على مساحة 36 كيلومترا مربعا، على بعد ثمانين كيلومترا شمال مدينة جدة على البحر الاحمر. كما ادخلوا الى الصرح الجديد مئات العلماء والطلاب من مختلف انحاء العالم.

وفي مؤتمر صحافي قبيل الافتتاح، قال رئيس مجلس امناء الجامعة ووزير النفط السعودي علي النعيمي الذي قام بدور اساسي في انشاء الجامعة ان هذه الاخيرة "تمثل منعطفا بالنسبة لمستقبل المملكة".

واضاف ان بلاده، وبالرغم من كونها اغنى بلد بالنفط في العالم، عليها ان "تنوع اقتصادها المستقبلي".

وذكر النعيمي ان الجامعة تمثل واحدا من اكبر انجازات حياته المهنية معربا عن رغبته في ان "تساهم (الجامعة) في تحسين مستوى الحياة في العالم".

وردا على سؤال حول الابحاث التي ستجريها الجامعة في مجالات التكنولوجيا والطاقة، قال النعيمي ان "السعودية تنتج اليوم حوالى ثمانية ملايين برميل من الخام يوميا (..) وعلينا ان ننتج طاقة شمسية توازي" هذا الانتاج النفطي اليومي.

برامج أبحاث مشتركة

وسبق للجامعة ان اطلقت برامج مشتركة للابحاث مع مؤسسات عريقة مثل جامعة سنغافورة الوطنية والمعهد الفرنسي للنفط وجامعتي كامبريدج البريطانية وستانفورد الاميركية.

كما انشأت الجامعة وحدات للابحاث خاصة بها وذلك في مجالات تكنولوجيا النانو والرياضيات التطبيقية والطاقة الشمسية وعلم الجينات.

وقال رئيس الجامعة السنغافوري شون فونغ شيه "قبل سنتين، لم يكن هنا الا الرمال والبحر، واليوم لدينا واحدة من افضل البنى التحتية للابحاث في العالم".

وتعطى الدروس في الجامعة باللغة الانكليزية. وهي بدات في سبتمبر/ايلول الماضي مع 71 استاذا و374 طالبا يشكل السعوديون بينهم نسبة 15٪ بينما ياتي الباقون من ستين بلدا.

واستعان السعوديون بعلماء واكاديميين رفيعي المستوى لاسيما من الولايات المتحدة لاطلاق عملية توظيف الاساتذة وقبول الطلاب.

وستحظى الجامعة بوقف بقيمة عشرة مليارات دولار بهدف تمويل الابحاث، وقد سمح هذا الوقف للجامعة بدفع رواتب مرتفعة للعاملين فيها وبتقديم منح دراسية للطلاب.

الأمير سلطان بن فهد..

ويسانده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم اللّه - مما جعل منها دولة رائدة في عالمنا المعاصر في شتى المجالات.

وأضاف : ولان القيادات التاريخية هي من يصنع لأمتها مجدها وعزتها وتتجلى معطياتها ومواقفها في الانجازات العظيمة والقرارات المصيرية التي تعزز مكانة شعوبها وأمتها فمن ابرز هذه القيادات المرموقة عالميا نظرا لما حققته من انجازات لبلادها ولأمتها وللعالم اجمع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد اللّه بن عبد العزيز ـ حفظه اللّه ـ الذي سيسجل التاريخ بمداد من نور الانجازات التي حققها والمواقف الرائدة التي يتبناها كما هو واضح على الصعيد العملي في المنجزات الداخلية والمواقف الرائدة على الصعيد الخارجي ..

فقد كان – حفظه اللّه - يسابق الزمن بإصلاحاته الرائدة، ويعمل على تحقيق التطلعات التي لم تكن تدور في خلد كثيرا من المتطلعين للإصلاحات الفورية والمشروعات الحيوية ، مما يؤكد ما يمثله عهده ـ حفظه اللّه ـ من ظاهرة جديدة في منعطفات هذا الوطن الكبير مفعمة بالتطور الكبير المتسارع في كافة المجالات ، والتي تجسد إحساس القائد بمكانة وطنه وأمته ، وما يجب أن تكون عليه الأمة من رفعة وما ينبغي أن يكون عليه هذا الوطن من تقدم ورقي ويرتفع بلاده إلى مصاف البلدان المتقدمة .

ولفت إلى انه إذا كانت الشواهد كثيرة ومتعددة الجوانب لمعطيات هذا القائد التاريخي لبلاده ولامته وللعالم اجمع فإن من حسن الطالع أن يتزامن احتفاء أبناء المملكة بمناسبة تأسيسها مع إطلاق قائد الإصلاح والنهضة الحديثة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد اللّه بن عبد العزيز واحدا من ابرز المشاريع التي أرسى قواعدها لتكون منارة للمعرفة وجسرا للتواصل بين الحضارات وهي (جامعة الملك عبداللّه للعلوم والتقنية) في مدينة ثول بإمكاناتها المادية الكبيرة وحشد الكفاءات العالمية للعمل بها ،والتي أراد لها حفظه اللّه ـ أن تكون صرحا علميا متفردا سابقا لزمانه في النهج والإدارة والمنهجية وذلك لكونها لا تقف عند حدود مقيدة وجسور ضيقة ، بل تتخطى جميع الحواجز المادية والقيود الروتينية لتتألق على مستوى الجامعات العالمية ، ولتكون رائدة في مجالها العلمي وإشراقها التقني .. ولتصبح كما أرادها خادم الحرمين الشريفين (منارة من منارات المعرفة وجسرا للتواصل بين الحضارات والشعوب وان تؤدي رسالتها في بيئة نقية صافية مستعينة باللّه ثم بالعقول النيرة من كل مكان بلا تفرقة ولا تميز) ..وستكون بإذن اللّه ترجمة حقيقية لرؤية وتطلعات القائد الفذ في صنع المستقبل الناهض الذي تزهو به البلاد واستشراف الآفاق العليا في بناء الإنسان وتسخير المادة في سبيل كل ما يحقق رقيه وتطوره ..وما هذا المشروع العلمي الذي يتزامن افتتاحه مع احتفاء المملكة وأبنائها باليوم الوطني (79) والذي شهده عدد كبير من قادة العالم وجمع من العلماء إلا تتويجا لمعطياته العديدة ـ رعاه اللّه ـ في هذا الجانب والتي كان آخرها موافقته الكريمة مؤخرا على إنشاء أربع جامعات جديدة في كل من الدمام والخرج وشقراء و المجمعة لتقف شامخة مع بقية صروح العلم في المملكة ما هو إلا تأكيدا على تصميمه على ضخ المعرفة وتفجير الطاقات المخزونة لدى أبناء هذه البلاد في كل منطقة ومحافظة وفق أرقى المواصفات العلمية .

وإذا كانت هذه واحدة من معالم معطيات ملك الإصلاح والإنسانية وفي جانب من جوانب إصراره على بناء الإنسان التي سارت بها قوافل العطاء غير المحدود وانطلقت بها مشروعات الإصلاح والتطوير في شتى مجالات الحياة .. فإن شباب ورياضي المملكة الذين وفي ظل الدعم والرعاية الكريمة التي يحظون بها والتي تجسدت في تسخير كافة الإمكانات للشباب لصقل مواهبه واستثمار أوقاتهم بما يفيدهم ويفيد مجتمعهم ، وإنشاء المدن والأندية والصالات والملاعب الرياضية الضخمة وبيوت الشباب في كافة مناطق المملكة مما انعكس على تسارع النمو الرياضي خلال السنوات الماضية ووصوله بكل اقتدار إلى العالمية.. يقفون في مثل هذا اليوم العزيز على الجميع يجددون ولاءه

م لقيادته الحكيمة وتشبثهم بعقيدتهم الإسلامية السمحاء والتسلح بالعلم والمعرفة ، نابذين كل فكر دخيل واعتقاد فاسد لا يمت بصلة للمصادر الأمينة للعقيدة الإسلامية مؤكدين عزمهم بفضل اللّه ثم بدعم قيادتهم على مواصلة مسيرة البناء والعطاء للوطن.

وأكد أن الشباب السعودي سيبقى هو الدرع الحصين لأمن واستقرار المملكة . . وسيبقى اليوم الوطني للمملكة المناسبة الهامة في استشعار المواطن السعودي لدوره ومسئولياته الدينية والوطنية في مواجهة كل تيارات الشر التي تسعى إلى زعزعة أمنه واستقراره والمساس بثوابته ومعتقداته الإسلامية الصحيحة .

وسأل اللّه العلي القدير أن يحفظ للمملكة العربية السعودية أمنها واستقرارها في ظل قائدها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد اللّه بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم اللّه - .. وأن يعز بها دينه .. انه سميع مجيب ..وأخر دعوانا أن الحمد للّه رب العالمين .

---

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

البريد الاليكتروني : 14october@14october.com

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
عبدالرؤوف هزاع
محمود ثابت صالح

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير الإخراج الفني
منصور عبدالخالق عبدالرب

نائبا مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت
مراد محمد سعيد
muradmor@yahoo.com

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666